الراعي يتلقى برقية شكر من رئيس مجلس الشورى بدولة قطر

صنعاء / سبأ:

تلقى رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي رسالة شكر جوابية من رئيس مجلس الشورى بدولة قطر رئيس الاتحاد البرلماني العربي رداً على برقية التهنئة التي بعث بها إليه بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة قطر .. أكد فيها على متانة العلاقات القائمة بين الشعبين اليمني والقطري الشقيقين.

وزير شؤون المغتربين يناقش مع السفير السعودي أوضاع المغتربين

صنعاء / سبأ:

التقى وزير شئون المغتربين مجاهد القهالي أمس بصنعاء سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى اليمن علي بن محمد الحمدان.

وناقش اللقاء أوجه التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين والحرص المشترك على استمرار تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات.

وتطرق اللقاء إلى أوضاع المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية وقضاياهم وتطلعاتهم، والتنسيق المشترك لايلائهم الرعاية والاهتمام وتسهيل الإجراءات أمام نشاطاتهم.

وثمن وزير شئون المغتربين خلال اللقاء الجهود والمساعي الأخوية الصادقة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لحل الأزمة اليمنية والذي جنب البلد السير نحو المجهول. مؤكدا أن هذا الموقف الأخوي ليس بغريب على قيادة وشعب المملكة العربية السعودية التي تقف إلى جانب اليمن في مختلف الظروف وحرصها الدائم على امن واستقرار ووحدة اليمن.

واستعرض الوزير القهالي خطط الوزارة لخلق اطر فاعلة للتواصل مع المغتربين اليمنيين في الخارج وتوفير الرعاية لهم باعتبارهم جزء لا يتجزأ من نسيج المجتمع اليمني بمختلف فئاته. لافتا إلى ما يمثله أبناء اليمن المغتربون في الدول الشقيقة والصديقة من رصيدا استراتيجيا مهما لبلدهم وامتدادا عضويا لها في الخارج، وإسهاماتهم المتميزة في التنمية المحلية.

من جانبه قدم السفير السعودي لوزير شئون المغتربين التهاني بتعيينه في حكومة الوفاق الوطني. مؤكدا أن قيادة المملكة تولي المغتربين اليمنيين كافة الرعاية والاهتمام.

ولفت الحمدان إلى ما تحظى به الجالية اليمنية من رعاية واهتمام كبيرين انطلاقا من خصوصيات العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين ووشائج القربى وروابط الجوار.

حضر اللقاء وكيل وزارة المغتربين عبد القادر عائض.

بن دغر يبحث دعم العلاقات مع الصين في مجال الاتصالات

صنعآء / سبأ :

بحث وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور أحمد عبيد بن دغر مع السفير الصيني بصنعاء ليو دنغلين علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين خاصة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

وفي اللقاء أشار وزير الاتصالات وتقنية المعلومات إلى عمق العلاقات التاريخية بين البلدين ،مثمنا دعم الصين المستمر لجهود التنمية في اليمن خاصة قطاع الاتصالات.

ولفت الدكتور بن دغر إلى الاهتمام الذي توليه اليمن لتنمية وتطوير التعاون مع الصين ، مشيدا بمستوى التقدم الكبير الذي تشهده الصين في المجال الاقتصادي وخاصة في تقنية المعلومات.

من جانبه أكد السفير الصيني أهمية تعزيز التعاون بين الصين واليمن في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات باعتباره أهم القطاعات التي عززت مجالات التعاون بين البلدين خلال الفترة الماضية ، مبديا استعداد بلاده لتقديم كافة الدعم اللازم لتطوير مسيرة التعاون الثنائي .

وزير العدل يبحث مع ممثل منظمة اليونيسيف مجالات التعاون في قضاء الإحداث

صنعاء / سبأ:

بحث وزير العدل القاضي مرشد على العرشاني ، أمس، مع ممثل منظمة اليونيسيف في اليمن جيرت كابيليري ، سبل تعزيز وتطوير مجالات التعاون في قضاء الأحداث.

وفي اللقاء استعرض الجانبان مشروع المفوضية الأوروبية لدعم قضاء الأحداث في اليمن الذي تشرف على تنفيذه اليونيسيف.

وثمن وزير العدل ما تقوم به منظمة اليونيسيف من دعم في مجال رعاية الأطفال وقضاء الأحداث في اليمن وأثره على واقع المجتمع .. معبرا عن أمله أن يمتد هذا الدعم المتواجد في عواصم المحافظات إلى الأرياف .

ولفت القاضي العرشاني إلى ان المحاكم المتخصصة بقضايا الأحداث تتواجد في تسع محافظات ، وذلك للقيام بدورها في التعامل مع قضايا الأحداث بكل مهنية ومراعاة لكافة المسائل المتعلقة بحماية حقوق الحدث .

وأشار وزير العدل إلى أهمية الارتقاء بالتعاون المتبادل بين وزارة العدل والمنظمة وان يركز برنامج الدعم في المستقبل على التدريب والتأهيل لبناء قدرات المعنيين بالتعامل مع قضايا الأحداث .

من جانبه هنأ ممثل منظمة اليونيسيف ، القاضي العرشاني على الثقة التي منحت له باختياره لتولي منصب وزير العدل .. مؤكدا اهتمام منظمة اليونيسيف ورغبتها في العمل مع وزارة العدل في قضايا الأحداث وان تكون السنة القادمة أكثر نشاطا بما يحقق الأهداف المنشودة.

حضر اللقاء رئيس المكتب الفني بوزارة العدل الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين ، ونائب رئيس المكتب الفني منسق مشروع دعم قضاء الأحداث القاضي هالة القرشي .

وزير التربية يؤكد سعي قيادة الوزارة لتوفير كافة مطالب الكادر الوظيفي

صنعآء / سبأ :

ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الرزاق الاشول خلال لقائه أمس مدراء عموم ديوان عام الوزارة آلية العمل ومستوى الأداء في كافة الإدارات العامة بالوزارة.

وأستعرض اللقاء مهام واختصاصات تلك الإدارات وابرز القضايا والاشكاليات التي تواجه سير العمل.

وأستمع الوزير الأشول من مدراء العموم إلى ابرز هموم ومتطلبات واحتياجات إداراتهم. مؤكداً اهمية التعاون والتكامل بين مختلف الإدارات والعمل بروح الفريق الواحد كلاً وفق تخصصه بما يكفل تحسين الاداء وتحقيق التميز لما فيه الصالح العام.

وشدد على ضرورة الالتزام الوظيفي والسلاسة في التعامل وقيام كل إدارة بمهامها وواجباتها على الوجه الاكمل لضمان إنجاز العمل بما يسهم في تحقيق أهداف برنامج الوزارة المقدم لحكومة الوفاق الوطني والإسهام في بناء الغد المشرق.

ودعا الوزير الأشول الجميع إلى استشعار مسؤولياتهم والعمل على إيجاد البيئة المناسبة للتنافس وخلق روح المبادرة والإبداع في ظل الإمكانيات المتاحة، مطالباً مدراء الإدارات تقديم تقارير إنجاز حول مستوى الأداء خلال العام الماضي وخطط مستقبلية للعام المقبل تتضمن الحلول المقترحة للسلبيات والمعوقات التي رافقت سير العمل.

وأكد سعي قيادة الوزارة لتوفير كافة مطالب الكادر الوظيفي، موجها بتشكيل لجنة لإعادة تحليل المكافآت وبدل التنقلات والتوزيع بحسب المهام والاختصاصات للقطاعات والإدارات المختلفة بالوزارة.

وقال انه" سيتم التركيز على مبدأ الثواب والعقاب في تقييم الأداء كما سنعمل على الخروج بلائحة تنظم عمل الوزارة وعلاقتها بالسلطة المحلية ".

وفي ختام الاجتماع تم إقرار عقد هذا الاجتماع بشكل دوري كل ثلاثة أشهر عدا الاجتماع القادم الذي سيعقد بعد شهر لتلمس احتياجات وهموم الموظفين ومستوى الأداء في كل إدارة.

حضر الاجتماع نائب وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله الحامدي.

بحث التعاون القائم بين بلادنا والبنك الدولي

القربي يشيد بدور صندوق النقد الدولي في دعم مسيرة التنمية باليمن

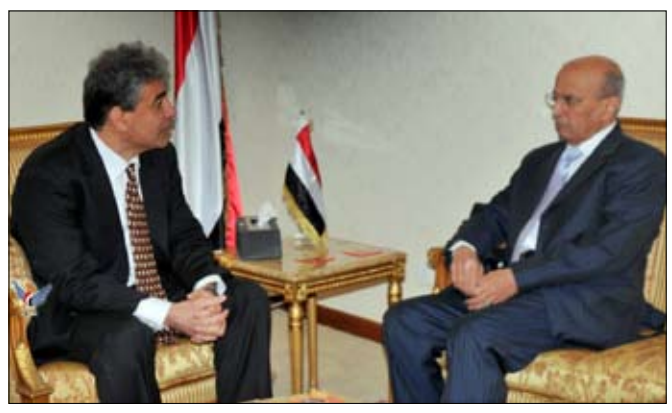

صنعاء / سبأ :

التقى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي بصنعاء أمس الممثل الإقليمي لصندوق النقد الدولي غازي شبيكات.

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون القائم بين اليمن والصندوق وسبل تعزيزه وتطويره.

وفي اللقاء أشاد الوزير القربي بالدور الذي يضطلع به الصندوق في دعم مسيرة التنمية في اليمن .. مؤكداً ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي ومؤسساته لدعم نجاح التسوية السياسية في اليمن ومعالجه تداعيات الأزمة السياسية التي عصفت به على مدى الأشهر العشرة الماضية.

من جانبه أكد شبيكات حرص الصندوق على أن يكون من أوائل المؤسسات التي تستأنف نشاطها في اليمن .. لافتاً إلى ان الصندوق يجري مشاورات مع الجهات المعنية بغيه بلورة برنامج المساعدة الذي سيتم اعتماده خلال الفترة المقبلة وتقديم الدعم لتغطية عجز الموازنة.

كما بحث وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي خلال لقائه أمس مدير مكتب البنك الدولي بصنعاء وائل زكوت التعاون القائم بين اليمن والبنك وسبل تعزيزه وتطويره.

وفي اللقاء أشاد الوزير القربي بالشراكة القائمة بين اليمن والبنك وإسهامه في الدفع بمسيرة التنمية في بلادنا .. مرحباً بعزم البنك استئناف عمله في اليمن.

وأكد وزير الخارجية ان معالجه الوضع الاقتصادي من أولويات المرحلة المقبلة التي تتطلب دعم المجتمع الدولي والمانحين لتمكين اليمن من تجاوز آثار الأزمة التي مرت بها .. مبديا الاستعداد التام لتقديم كافة التسهيلات لمكتب البنك الدولي وبما من شانه القيام بأنشطته على النحو المطلوب .

من جانبه أشار زكوت إلى ان البنك الدولي بصدد استئناف نشاطه في اليمن .. معرباً عن استعداد البنك لمواصله دعم جهود التنمية في اليمن لاسيما خلال الفترة المقبلة.

بحث مجالات التعاون النفطي بين اليمن وامريكا

صنعاء / سبأ :

التقى وزير النفط والمعادن المهندس هشام شرف أمس سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء جيرالد فايرستاين.

وناقش اللقاء جوانب التعاون بين البلدين والاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة الأمريكية لإنجاح حكومة الوفاق لتحقيق الأهداف المرجوة منها, إلى جانب الترتيبات التي سيتم اتخاذها من قبل كل الأطراف الراعية للمبادرة الخليجية, إضافة إلى مواجهة التحديات التي تواجه اليمن.

وأكد سعادة السفير الأمريكي اهتمام ودعم الولايات المتحدة الأمريكية لأمن واستقرار اليمن وتمنياتها أن تكلل الجهود الحالية لحكومة الوفاق الوطني بالنجاح.

من جانبه ثمن وزير النفط والمعادن جهود السفير الأمريكي بصنعاء وكذا الجهود التي تبذلها أمريكا وأعضاء مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي لتهدئة الأوضاع في أمانة العاصمة وغيرها من المناطق,وحرص السفير الأمريكي بالتنسيق مع كل الدول ذات العلاقة على توفير الدعم اللازم لليمن لمواجهة عدد من التحديات وأهمها ما يتعلق بالجانب المالي وتحسين موارد الدولة والدفع من جديد بعملية التنمية التي توقفت خلال الأزمة السياسية.

ولفت الوزير إلى موضوع أنبوب النفط الذي تعرض للتخريب في أكثر من مرة مما تسبب في خسائر كبيرة جدا على اليمن تقدر بحوالى 700 مليون دولار.

وقد اتفق الجانبان على مواصلة اللقاء لبحث كل المواضيع التي تواجه اليمن ووضع المقترحات المناسبة لتذليل الصعاب أمام حكومة الوفاق الوطني.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

استقبل سفير..

وأكد الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أن الخروج الآمن باليمن من تلك الأزمة كان بتلك الجهود التي بذلت.. معبرا مجددا عن بالغ التقدير والاحترام للدور الذي لعبه السفير البريطاني طيلة الأزمة وذلك نابع من حرص الحكومة البريطانية على أمن واستقرار ووحدة اليمن .

وقال:" هذه المواقف البريطانية ستظل في وجدان الشعب اليمني ولن تنسى أبدا ".

من جانبه عبر السفير البريطاني عن أمنياته للأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية بالتوفيق والنجاح في مهامه الوطنية الكبرى .. مشيرا إلى أن الحكومة البريطانية تدعم الاتجاه الذي يخدم أمن واستقرار ووحدة اليمن بكل قوة وتعمل مع المجتمع الدولي على إخراج اليمن من الظروف الصعبة وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي 2014 المرتكز على بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة .

وأشار إلى أن اليمن تحتاج خلال الظروف الراهنة إلى مساعدات سريعة في مختلف الجوانب الاقتصادية والتنموية .. منوها إلى أنه سيتم برمجة تلك المساعدات على مختلف المستويات الدولية والإقليمية .. لافتا إلى التحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة اليمنية خصوصا إذا ما قورن ذلك مع تطلعات وآمال الناس .

وتطرق النقاش خلال اللقاء إلى ما يتعلق بالشراكة الدولية لمحاربة الإرهاب بكل أشكاله وصوره .. مؤكدا أن الحكومة البريطانية تهتم بهذا الموضوع أكثر من أي وقت مضى .. لافتاً إلى ضرورة المساعدة الملحة في هذا الجانب .

كما جرى إيضاح الموقف مع الإرهابيين من تنظيم القاعدة خصوصا في محافظة أبين التي يتوافد إليها الإرهابيون من مختلف الأماكن والمناطق .

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية التصميم على ملاحقة وسحق الإرهابيين وتكريس الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع اليمني .

التقى المدير..

فبراير القادم.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء أهمية التوازن في السياسات الاقتصادية والمالية وذلك باتجاه تحقيق الاستقرار الاقتصادي والوضع المعيشي للمواطنين.. لافتا إلى بوادر الانفراج الاقتصادي المتوقعة في ضوء الاستعداد الإقليمي والدولي الحريص على مساعدة اليمن اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا لتجاوز المرحلة الراهنة.

وعبر الأخ باسندوة عن تقديره لحرص صندوق النقد الدولي على مساندة الحكومة في جهودها الرامية إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي بجوانبه المختلفة، ودعم مسيرة التنمية في اليمن.

من جانبه قدم الممثل الإقليمي لصندوق النقد الدولي شرحاً لرئيس الوزراء حول التعاون القائم بين الصندوق واليمن.. مؤكدا ان هذا اللقاء يأتي في إطار توجهات الصندوق لدراسة كيفية مساعدة اليمن في المرحلة الحالية ووضع إطار مستقبلي للتعاون في المجال الاقتصادي والمالي وذلك بالاتفاق والتنسيق الكامل مع الحكومة اليمنية.

حضر اللقاء وزير المالية صخر الوجيه ووكيل الوزارة لشئون العلاقات الخارجية جلال يعقوب والمدير التنفيذي لمشروع تحديث المالية العامة فؤاد الكحلاني.

.. ويحث شركة

في القطاعات الاستكشافية الأخرى التي تديرها.

وأبلغ جروشنر رئيس الوزراء خلال اللقاء ان الشركة في طريقها لمعاودة نشاطها في اليمن كما كان سابقا وذلك بعد توقفها خلال الأشهر الماضية نتيجة للأحداث التي شهدتها البلاد.. مشيرا إلى اعتزام الشركة تطوير أنشطتها في منطقة امتيازها بهدف رفع الطاقة الإنتاجية إلى الضعف واستغلال كمية الغاز المصاحب بما يعود بالفائدة على الحكومة اليمنية والشركة.

ولفت المدير العام التنفيذي إلى خطط الشركة لتوسيع عملياتها في اليمن من خلال أنشطة استثمارية إضافية.

من جانبه أكد الأخ رئيس مجلس الوزراء دعم الحكومة لكل الشركات العاملة في مجال النفط والغاز وكل الشركات الاستثمارية الأخرى وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لها وبما من شانه رفع مساهمتها في عملية البناء والتنمية في اليمن.. مشيرا إلى ان الفترة المقبلة تستدعي بذل كافة الجهود الممكنة لاستعادة العمل بشكل طبيعي.

وحث الأخ باسندوة الشركة على تطوير أنشطتها الحالية والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة والمتاحة في مجال النفط والغاز في اليمن.

نشاط بركاني..

وبين رئيس مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين ومقره في محافظة ذمار أن المركز يسعى خلال العام المقبل إلى تركيب محطة رصد بركاني في منطقة جنوب البحر الأحمر حيث تعددت الأنشطة البركانية فيها .

وأشار إلى أن آخر نشاط بركاني في منطقة جزر جبل الزبير بالبحر الأحمر يعود إلى 187 عاما مضت , فيما كانت جزيرة جبل الطير اليمنية في البحر الأحمر قد شهدت في سبتمبر من العام 2007م نشاطا بركانيا قويا بعد أن ظل خامدا طيلة 128 عاما وفقا لدراسة البراكين في المنطقة .

الأمم المتحدة..

الانتخابات الرئاسية المبكرة في موعدها المحدد في الـ 21من شهر فبراير القادم .

وأكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء حرص اللجنة على التزام الحياد والمهنية والشفافية والنزاهة في الإشراف على إجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة.

حضر مراسم التوقيع نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي و رئيس قطاع العلاقات الخارجية في اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي الدكتور علي سليمان و مدير عام العلاقات الدولية الدكتور عبد الوهاب القدسي ومدير عام الشئون القانونية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور أحمد قلامة، إلى جانب المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصنعاء رندا أبو الحسن.

التقى سفراء..

والاستقرار .

كما التقى وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي أمس سفراء دول دائمة العضوية بمجلس الأمن ودول مجلس التعاون الخليجي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعتمدين بصنعاء .

وجرى خلال اللقاء مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة وما أنجز في طريق ذلك حتى الآن .

وأطلع الوزير القربي السفراء على نتائج زيارته للرياض ومشاركته في اجتماع وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. مشيدا بالبيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية الذي رحب بتشكيل حكومة الوفاق الوطني في اليمن، ودعا كافة الأطراف في اليمن إلى التطبيق الصادق والأمين لكافة عناصر المبادرة بما يحفظ لليمن وحدته وأمنه واستقراره ويحقق تطلعات الشعب اليمني، والتأكيد على دعم مسيرة التنمية وتعزيز أطر التعاون بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية واندماج الاقتصاد اليمني في الاقتصاد الخليجي .

أكد احترام..

لهما، وبعد أن أجبت وفي ختام المكالمة عرف نفسه على أنه إسرائيلي.

واستطرد: لو علمت في بادئ الأمر أنه كذلك ما تحدثت معه، وهذا خداع إعلامي نرفضه".

وقال حماد "الصحفي الذي عرف نفسه بأنه عراقي سألني متعجباً عن صعود حزب النور السلفي في الانتخابات، فرددت عليه بأننا أقمنا ثورة وأن النظام السابق كان لا يرى إلا نفسه على الساحة السياسية، وسألني الصحفي الإسرائيلي أيضا عن تصريحات للحزب سابقة حول موقفنا من المعاهدات الدولية وبالأخص المعاهدة مع إسرائيل ، فقلت له "نحن من منطلقاتنا الدينية والحزبية نحترم المعاهدات التي التزمت بها مصر، ولكننا كحزب سياسي وليس سلطة سياسية لا نرى أية مصلحة في الاتصال مع أي مسؤول إسرائيلي ولا نقبل الجلوس مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة ولا نرى كحزب سياسي مرة أخرى أية مصلحة في الجلوس مع مسؤول في إسرائيل التي نعتبرها دولة غاصبة ".

وأكد يسري حماد أن الصحفي لم يسألني عن إجراء مباحثات أو حوارات أو سائحين إسرائيليين.

أبين.. (200) يوم من الحرب والدمار والتشرد

إلى منتصف شهر ديسمبر الجاري مضت (200) يوم على سقوط مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين في أيدي الجماعات الإسلامية المتشددة التابعة لتنظيم القاعدة أو من تطلق على نفسها (أنصار الشريعة) التي اجتاحت المدينة فجر الجمعة الـ 27 من مايو الماضي أجبروا وحشية غاشمة لم يتوقعها أبناء زنجبار ولا في الخيال لا سيما بعد أن أصروا على النزوح قسراً وبشكل جماعي من ديارهم إلى المصير المجهول وحياة الجحيم في مدارس عدن ولحج وبيوت الإيجار وعند أقاربهم تاركين بيوتهم وممتلكاتهم لعبث العابثين فدمرت ونهبت وصارت المدينة خراباً وأعلنت السلطة المحلية في اجتماعها مؤخراً بعدن أنها مدينة منكوبة ومع ذلك للأسف لم تعط وسائل الإعلام الرسمية والمستقلة الاهتمام الذي يليق بالإعلان لتنفيذي أبين ولم يركزوا ولو من قبيل إسقاط الواجب على حجم مأساة أبين المهولة.

ما كان يتوقع أبناء محافظة أبين وتحديداً زنجبار وجارتها جعار التي لا تقل عنها في حجم الكارثة أن يطول أمد القتال بين الجيش ومسلحي القاعدة للشهر السابع على التوالي دون حسم أمر هذه الحرب الملعونة الظالمة، بل كان يتوقع نازحو زنجبار أن مدينتهم ستحرر من العناصر المسلحة في غضون شهر أوحتى نصف سنة إن ليعودوا إلى مسقط الرأس، لكن به هذا صار بعيد المنال، وها هي الحرب تدخل شهرها الثامن وما زالت الجماعات المسلحة تواصل مواجهاتها مع القوات العسكرية في زنجبار فيما أحكمت قبضتها الحديد على معقلها الرئيسي مديرية خنفر جعار وترتكب أبشع أنواع القتل والتنكيل والتعذيب والترويع والإرهاب بعد تنصيب حاكم منهم وسميت محافظة أبين (ولاية أبين الإسلامية) وتحولت جعار من مديرية إلى ولاية.

وحسب تصريح شيخ قبلي من خنفر فقد أعدم أنصار الشريعة 20 مواطناً وقطعوا أيدي 16 من شباب المدينة بتهمة التجسس والسرقة متهماً القاعدة بالتسبب في نزوح حوالي (150) ألفاً من أهالي محافظة أبين بينهم 60 ٪ من مديرية خنفر وكشف الشيخ القبلي في تصريح نشرته لصحيفة السياسة الكويتية أن من أعدموا بتهمة التجسس لم تتجاوز أعمارهم سن الـ 18 وبالمثل من قطعت أيديهم أعمار بعضهم 13 عاماً بينهم طفل أقل من هذا العمر مات بعد قطع يده بيومين.

وفي جعار ذاتها مأساة المواطنين الذين مازالوا يسكنون فيها إضافة إلى مناطق الحصن وباتيس والدرجاج والروى وغيرها تزداد يوماً بعد أخر جراء الانتهاكات الإنسانية التي يتعرضون لها على أيدي المسلحين الذين باتوا يتوافدون إليها بكثرة من مختلف محافظات البلاد ومن جنسيات عربية وأجنبية شتى حيث زجوا بالمئات في أقبية سجونهم المستحدثة واقتحموا المدارس التي كان بعضها قد استؤنفت فيها، وأرهبوا المعلمين والمعلمات وروعوا الطلاب بأسلحتهم ومناظرهم المشينة.

وفي هذا الجانب نصبوا شخصاً مديراً للتعليم وسحبوا المناهج التعليمية ومنعوا اختلاط المدرسين والمدرسات وأوقفوا حتى ترديد النشيد الوطني في طابور الصباح واحتجزت حقائب الطلاب المقدمة من منظمة اليونيسيف بحجة أنها مقدمة من منظمة يهودية ووزعوا منشور يحذر من يخالف الشروط التي أنزلوها على التربويين.

يقيناً أن تأخر حسم المعركة من الجيش لهذه المدة الطويلة أعطى مسلحي أنصار الشريعة كما يسمون أنفسهم الفسحة في فرض أفكارهم وأهوائهم على المواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة وجدوا أنفسهم خصوصاً في مديرية خنفر أمام بشر غلاظ يتحكمون بمصائرهم.

لقد أفرطت هذه العناصر الإرهابية المارقة من الدين والأخلاق والقيم الإنسانية في بطشها وسفك دماء الشرفاء، ففي مودية اغتالت في أيام شهر رمضان الشيخ أبوبكر عشال واثنين من أصدقائه أمام منزله وتعمدت قتل هذه الشخصية الاجتماعية القوية لكي تكسر شوكة المياسر وأبناء مودية عامة وفي الشهر نفسه استشهد أكثر من (45) من خير مشايخ وأبناء قبائل آل فضل في مواجهات حسان وفي نقطة العرقوب فيما قتل اثنان من أبناء يافع بمدينة جعار.. وفي لودر اغتالت أيدي الإرهاب قبل أيام قائد اللجنة الأهلية الشيخ توفيق المنصوري حوس بصورة غادرة وجبانة، إضافة إلى بعض رفاقه من شباب لودر الأحرار، وتوفيق هو الشاب البطل الذي تصدى للقاعدة وحشد رجال المنطقة ضدهم وأخرجوهم من المدينة فكان التخلص منه ضرورة بالنسبة لهم لكن رفاقه يواصلون النضال في محاربة المسلحين ومعهم القبائل حتى صارت لودر محرمة وخط أحمر على القاعدة.

على صعيد الممتلكات العامة والخاصة فقد أقدمت قوى الإرهاب على أعمال النهب والسلب والسرقة والتدمير لجميع المقرات والمنشآت الحكومية في زنجبار ومنازل المواطنين ولم تترك حتى أسلاك الكهرباء الممتدة إلى المنازل ولكم أن تتصوروا مدينة رئيسية صارت بهذا المشهد المروع و هذا الحال شمل مدينة جعار بما في ذلك المستشفى المركزي (الرازي) الذي تحول إلى أطلال،و من يدخل زنجبار اليوم سيصاب بالصدمة إن لم يفقد عقله وهو يراها ركاماً.

أكثر من 200 يوم لم تصحو هذه العصابات الإجرامية أو تفكر ويحركها ضميرها إنها ارتكبت أبشع مأساة في التاريخ الإنساني بحق مواطني أبرياء شردتهم من بيوتهم إلى الجحيم إسلام ودين تتكلم عنه وأي شريعة تريد فرضها على الناس وهي بلا ضمير تقتل وتبطش وتعذب وتنتهك المحرمات وتفعل ما لم يفعله الصلف الصهيوني في فلسطين.

وفيما أنا أكتب هذه المقالة قام المسلحون بفصل رأس مواطن عن جسده وهو (راعي إبل في إحدى ضواحي جعار) بذريعة أنه مخبر مع الجيش، كما قاموا باختطاف الشاب أحمد علي الطيري نجل العميد الشيخ علي الطيري مدير أمن مديرية خنفر الأسبق وشيخ قبيلة آل سند إحدى قبائل المراقشة الفضلية والتي احتجت بشدة على هذا العمل الإرهابي بحق ابنها وطالبت المسلحين بالإفراج عن نجل الشيخ الطيري ما لم فستتحمل مسؤوليتها أمام أية ردة فعل من قبائل المراقشة دفاعاً عن النفس والكرامة ورد الاعتبار إزاء هذه الانتهاكات السافرة.

أمام كل الجرائم الإرهابية الشنيعة التي تنفذها عصابات الشر والإرهاب الدامية فإن الوضع في ميدان القتال معها الذي يخوضه أبطال اللواء 25 ميكا بقيادة العميد الركن البطل محمد عبدالله الصوملي وبقية الوحدات التي جاءت من المنطقةالعسكريةالجنوبية والقصف الجوي والبحري فإن المحللين المختصين في الشؤون العسكرية والمتابعين لمشهد الحرب بزنجبار يؤكدون تكبد المسلحين أكبر الخسائر في الأرواح والعتاد إذ كشفت المعلومات أن عدد قتلى القاعدة صار بالمئات وخسروا معظم قياداتهم الميدانية التي تقاتل بعقيدة وجدية وانتحار فيما معظمهم من تبقى يقاتلون كراً وفراً من أجل الفيد أو مجبرين الأمر الذي جعلهم يستعينون بأنصارهم من عزان شبوة وبقية المحافظات ومن جنسيات عربية وأفريقية وأجنبية مختلفة توافدوا بكثرة إلى معقلهم الرئيسي مديرية جعار ويرى محللون وشهود أعيان ضعف معنوياتهم وأنهم مستعدين للقتال لا سيما وأن اللواء 25 ميكا والوحدات المساندة كثفت خلال الأيام الماضية من قصفها المدفعي والصاروخي بالمدفعية الثقيلة والكاتيوشا والمدرعات على مواقع المسلحين الذين خسروا كثيراً من عناصرهم، بالإضافة إلى عودة مشاركة سلاح الجو وحسب المصادر من أرض المعركة فإن اللواء 25 ميكا والوحدات العسكرية الأخرى حققت تقدماً كبيراً من الجهة الشرقية الجنوبية والغربية بزنجبار والكود وتتأهب للسيطرة على المجمعات الحكومية واقتحام سوق المدينة بعد عملية التطهير من الألغام التي زرعتها قوى الإرهاب في أرجاء المدينة وهذا الهجومو الانتصارات التي أحرزت على الأرض بغية فتح الطريق التي أعلن عنها الأسبوع الفارط.

علي منصور مقراط

وبالعودة إلى الغموض الذي اكتنف سقوط زنجبار بأيدي مسلحي القاعدة فجر جمعة 27 مايو الماضي فإنني أحمل الجميع المسؤولية بمن فيهم المواطنون الذين استسلموا لمجاميع كانت في بدايتها قلة وازداد عددها لاحقاً، لكن من الظلم أن نحمل جهة بعينها المسؤولية لا سيما وأن المسؤولين المدنيين بما فيهم المحافظ اللواء صالح الزوعري ليس بيده السلاح ولا حتى الأجهزة الأمنية التي انسحبت فجأة ومنها الأمن المركزي القوة الضاربة فيما العميد عبد الرزاق المروني مدير أمن المحافظة آنذاك والمعين حديثاً وكيلا لمصلحة خفر السواحل أخبرني عن تلقيه تعليمات بالتلفون من وزير الداخلية السابق اللواء مطهر المصري بالانسحاب، لكن الوزير أنكر فيما بعد أما الأمن المركزي فقد انسحب بسلام دون أن يطلق رصاصة واحدة في الهواء مخلفاً معسكراً ضخماً بإمكانياته الهائلة ويعد ذلك أكبر وصمة عار في تاريخ الواجب الوطني المقدس، وحده اللواء 25 ميكا بقيادة المناضل البطل العميد ركن محمد الصوملي وقف بالمرصاد لجحافل الإرهاب التي جيشت من جميع المحافظات لفرض حصار شديد عليه زهاء (100) يوم لإجباره على الاستسلام وتسليم معداته الحربية والتي كانت بواسطتها ستزحف على مدينة عدن، لكن العميد الصوملي ومغاوير اللواء 25 ميكا الأشاوس حافظوا على تاريخهم العسكري وجعلوا من حرم معسكرهم مقبرة لجماعات الإرهاب التي انتحرت أمام بوابة اللواء ولقيت حتفها على يد الصناديد الشجعان الذين تجاوزوا حواجز الخوف وانتصروا لأبين والوطن ولسفر حياتهم في معارك الشرف إما أن نكون أولا نكون.

يقال إن المجاميع المسلحة بعد أن عجزت نهائياً إجبار اللواء 25 ميكا على الاستسلام أمام صموده الأسطوري الذي لم يسبق له مثيل كانت تتحدث أمام المواطنين في شوارع جعار وبقية المناطق أن من جعل اللواء يقاوم بقوة واستبسال طوال أشهر الحصار الثلاثة وجود القائد العميد الصوملي بينهم فهو من غرس في المقاتلين العزيمة والقوة ولابد من التخلص منه ومؤخراً حولت بعض العناصر المتشددة البعض من منابر مساجد جعار وفي الجمعة إلى الهجوم والتشهير بالعميد البطل محمد الصوملي قائد اللواء 25 ميكا واتهمته بالحوثية واستجلاب (250) حوثي إلى قوائم اللواء لقتالهم كما طالت الإساءة القبيلة الأهنوم الأبية بمحافظة عمران التي ينتمي إليها القائد الوطني العسكري الفذ الصوملي وبالقدر الذي قوبل ذلك الخطاب باستهجان واستياء جموع المصلين بالقدر نفسه تؤكد المعطيات عن الحالة الهستيرية التي صارت تعيشها تلك الجماعات الملطخة أيديها بدماء أشرف أبناء الوطن الغالي.

ما أثار استياء واحباط وتذمراً في أوساط أبناء محافظة أبين إزاء قضيتهم الكارثية المريعة ليس عزوف وسائل الإعلام عن إظهار وكشف حجم الماساة بل إننا لم نسمع دخول أبين وعاصمتها زنجبار المنكوبة في أجندة حكومة الوفاق الوطني برئاسة الأستاذ محمد باسندوة ولا حتى في برنامج الحكومة من حيث مواجهة تحديات الإغاثة وإعادة الإعمار والأمر الأكثر حيرة عدم إدراجها في المهام الخاصة باللجنة العسكرية المعينة من قبل نائب رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي.. ويتساءل الناس في أبين لماذا لم تكن أبين في حسابات الأزمة الوطنية التي بدأت تلوح في الأفق مؤشرات انفراجها.

14 أكتوبر - يومية - سياسية - عامة - 14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة (١٤ أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر

نائب رئيس التحرير: نجيب محمد مقبل - n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير: محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع - أثمار علي هاشم

سكرتيرا التحرير: عبدالله قائد علي - نبيل علي أنعم

الإدارة الفنية

المستشار الفني: منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر - alhumaidy٢٠٠٩@hotmail.com

الموقع الإليكتروني www.14october.com

Email: 14october@14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085 فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487 مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الالكتروني: Adv@14october.com المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 230039 فاكس: 226314 لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282 الحديدة: 212049 - المكلا: 300666